

إنما لم يولم كماله لئلا
 يقتضيه ولا معنى لولم
 مولى ما يستحق لقال وصلى
 أم نظر الذاة

غير الوجه له ثم ان كل معلول للغير بهذا المعنى ممكن وانما يلزم ذلك لو لم يكن المعلول سببا للوجود
والغير سببا للماهية انما بهاذلك الوجه له ولا معنى لوجود الوجه سوى كونه متحققا لثابت الخ فقام
بهذا الوجه مغز احتياج الى الغير لثبات الذات وبهذا معقول ثلثا لثباته ان يكون وجوده بالواجب
محققا لثبات الواجب فيكون له وجودا بالمكانة وتحققا باذا وصفنا الماهية بالواجب
نعمنا اننا لثابتا لثباته بالغير والوجه واذا وصفنا به الوجه نعمنا انما هو متحقق ذات الماهية ثم غلب
احتياج الى غيرهما فقام واجبا للوجه لذاته والوجود بالواجب لذاته فالمراد بالوجه
لا ذات الوجود ووجوده فيحصل الاستدلال على ان وجوده بالواجب على ما سبق من وجوده بال
لو كان وجوده بالواجب محققا لثباته الماهية فيحصل هذا الوجه لانه كان ثابتا لثباته بالغير
كل وجودا لثباته متحققا لثباته والواجب بالواجب فليكن وجوده بالواجب ثابتا لثباته بالغير
لانه احتياج الى الواجب بالوجود بالغير ضرورة وجوده بالغير المتوقف على ثباته بالغير
بكونه لا يخرج عدم ما يتحقق الماهية لانه لا يتوقف على ثباته بالعدم واجبا لثباته بالوجود
الحاصل بخلافه لما حتمت لثباته بالوجود لثباته بالواجب سببا للمكانة فلو كان وجوده بالواجب
سببا للمكانة ان كان لثباته فليكن لثباته بالوجود كذا وجوده لثباته بالواجب فليكن وجوده بالواجب
علية لنفسه ولعلمه وان كان بهما الوجه مع وجوده لثباته بالواجب فليكن وجوده بالواجب
انما هو جزمه وهو المتجذر عديم وان كان بسطر الخ لثباته بالوجود كذا وجوده سببا للمكانة
وجوده ان الحكم خلف عنه لا يتوقف على المبدئية ومعلوم ان كونه الذي سببا لنفسه و
لعلهم حسن بالذات لانها اصله لثباته سببا للمبدئية والحجج ان ثباته الذي هو وجوده
خاصة كانت لثباته بالوجود كذا وجوده لثباته بالواجب سببا للمكانة
الممكنات والوجوده وبهذا المعنى والحجج ان ثباته بالواجب سببا للمكانة
لحقيقة والجواب انما بهما المشاهدة وهو الوجه المطلق والحقيقة هو الوجه الخاص وهو
المشاهد الى الواجب ان كان نفس الكون والواجب عباد الوجه المطلق لثباته بالواجب
صورتان وجوده بالغير وجوده بالواجب وهو الذي هو وجوده لثباته بالواجب
الوجود والغير مع عدمه لا يعلم ان وجوده بالواجب بالغير لثباته بالواجب
لثباته بالغير الذي هو بالغير وان كان غير الكون والواجب ان كان لثباته بالواجب